

لك القمر بالطاعة وجعلت لك فيه بحجة قبل ان اخلق
اباك ادم بالف عام فاذا كان الليلة فنادى القمر فانه
يجيبك واسمها شبت فانه يطبقك **قال صاحب الحديث**
فتلاها وجد النبي صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا وهو
يقول الله اكبر وقال جبريل عليه السلام ها انا قد امك
ولم تزل نبواها شتم ونبوا عبد المطلب فتمنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى غربت الشمس فاقبل العباس رضي الله عنه
الي ابي طالب وقال يا اخي اتري محمدا يفعل له ربه ما سأل
حيث فقال يا اخي لا اعلم غير اني عرض له يا بيات من
الشعر فانشأ ابو طالب يقول **شعر**
الا ليت شعري عن جيبى محمد اياتي حبيبا بالذي هو سائله
فان تم ما ارجوا سوت بجع وبعلوا على نبي الكواكب طائفة
فان انظر البوطان في فعل الجرد ومارته في ظلمة الليل فاعلمه
وظني بان لا يخلف الله وعده وما عارف امر خاها جاهله
قال صاحب الحديث فلم يتم ابو طالب الايات
حتى هتف به ها تصيب جانب الازار **وهو يقول**
اباطال ابشر بحسب متمم بطول على من الجدين طائفة
ستعلم ان الله لا يرب عن وان رسول الله تاولوا فضائله
فسوف ترى الله في الله اية لا حدر خبر الخلق بغير طائفة
نبي ابي طالب من عند ربه ليسر في الناس والله كما قلده
ويخزي ابا جهل وقام حوله بجراح خبر لرسول تم بجارده

قال

قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الخائف
تبسم ضاحكا ثم قال يا عم لا يبرأ خلك ستك في ابن
اعينك فسترى من قدره الله ما تقتر به عليك ويظن
به قلبك ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد
غروب الشمس ونبواها شتم ونبوا عبد المطلب حوله وهم
تسحاوية واربعون رجلا هاشمي ومطبي الصغار والكبار
قال صاحب الحديث فلما قرب من البيت وقفي قبالة الباب
واذن واقام الصلوة وصلى المغرب واهل مكة ظم ينظرون
اليه والى لا يثله وصعد مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجبل اربعة من بني هاشم وهم عزة وابوطالب والزبير
وعلى بن ابي طالب رضي الله عنهم فقال علي بن ابي طالب
ربك ما احببت ففرح النبي صلى الله عليه وسلم بيديه
وقال اللهم اني اسالك يا سامع الدعاء ويا عالم السر
والنجوي انت عالم غير معلوم ومسؤول غير محمل وانت تعلم
ما سألني فربي فاجزلي ما وعدتني يا من لا يخلف الوعا
قال فلم يتم النبي صلى الله عليه وسلم دعاه حتى اوحى الله
تعالى الي الملك الموكل بالظلمة ان اخرج من الظلمة فاد
سم الخباط ففعل الملك ذلك فاسود المشرق واد لهم المغرب
وتراكبت الظلمة وتحدثت حتى لم يرى الناس فيها نورا
ولا نورا واطلم الخافقين فنادى جيب حسبك حسبك
يا محمد فنادى القمر فنادى النبي صلى الله عليه وسلم